

سلسلة فقه القوة | 9 | ما معنى حديث "أمرت أن أقاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله ..؟

حازم صلاح أبو اسماعيل

ولكن جاءتنني جاءعني سؤال جميل اوي اوي يقول ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله يبقى اذا القتال من اجل اكراه الناس على الاسلام اهو. ويقول السائل في هذا الكلام يعني انا اعرف ان الاسلام عادل ولا شك ان ان ان لكن - 00:00:00

امرت ان اقاتل الناس. انا بسؤالكم سؤال الرسول يقول صلى الله عليه وسلم يقول انا امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ف اذا قالوها فقد عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 00:00:24

لما الرسول امر ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله نفذ الامر ولا عصى الامر؟ سمع الكلام ولا رفض يسمع الكلام؟ لا شك انه اطاع الامر اذا هذا الحديث معناه هو ما حدث في الواقع - 00:00:43

يعني تفسير هذا الحديث لانه امرت ان اقاتل اكده على الاسلام؟ لا. اللهم ما معنى الحديث؟ اه احنا بقينا بتكلم بالعامية فما بقيناش فاهمين لغة عربية - 00:01:03

ففاهمين امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله معناها ان اقاتل الناس لكي يقولوا لا الله الا الله لا مش لكي مش من اجل حتى هذه ليست للهدف ليست للغاية التي اريد ان احققها. انما عاملين زي اللي بيقولوا ان في ناس بياخدوا - 00:01:18

ترافي حتى لان حتى لا ست Ashton معنى في اللغة العربية حتى معناها امرت ان اقاتل الناس حتى اذا وجدت انهم قالوا لا الله الا الله لا اقاتلهم. يعني انه لا الله الا الله من مواعظ القتال - 00:01:39

وليست هدفا يبقى الحديث ليس معناه ان اقاتل الناس بهدف ان يقولوا لا مش معناها كده. وانما معناها امرت ان اقاتل الناس ولكن من من يقول منهم لا الله الا الله لا استطيع ان اقاتلهم - 00:01:58

يبقى اذا هنا ولكن ده استثناء. ومع ذلك قال العلماء وهذا الكلام وارد في تفسير هذا الحديث. ولعل ولعل هذا الكلام يعني ذكرناه من قبل في مواطن اخر من زمان - 00:02:13

ان الحديث ده مش مقصود به البشر جميعا. وانما المقصود به اهل الجزيرة العربية فقط فقط لانه كما يقولون امرت ان اقاتل الناس قالوا الناس دي. معلش نتكلم شوية صعب. يعني ما فيش مانع نقول حاجة صعبة - 00:02:27

ما دام بتحاول نبسط لكل مستمع. انما بس خلينا ناخذ الحة دي للناس اللي بيتحصصوا شوية او نعلم عوام الناس التخصص فقالوا ان الناس دي للعهد. يعني ايه للعهد يعني امرت ان اقاتل الناس المعهودين الذين اقصدهم. يعني انا بتكلم باقول لك يا اخي ما تقدر الناس - 00:02:45

انا ما اقصدش ان انت تقدر خلق الله جميعا. انا في ضيوف وباقول لك اقعد الناس فانما اقصد هؤلاء او ان ان اقول لك مثلا آآ طب عرف الناس الحكاية دي. وانا مسلا بشتغل في استوديو فايزة تعرف المصورين وبتنوع الاضاءة والديكور وغيره المخرجين عايزة تعرف اللي موجودين - 00:03:09

اقول لك طب عرف الناس الموضوع ده فقال العلماء وهم يفسرون هذا الحديث قالوا ان الناس هنا للعهد امرت ان اقاتل الناس اي هؤلاء الناس هؤلاء الناس حتى يقولوا لا الله الا الله حيث لا يجتمع آآ دينان في جزيرة العرب انما الخلاصة المحسومة اجابة عن هذا

السؤال المهم ان - 00:03:29

حتى ليس بمعناها اني اريد ان احقق الهدف وهو اني ارغم الناس عن الاسلام. لا وانما حتى بمعنى اي ولكن اذا قالوا لا الله الا الله فانه لا حرب والمسألة واضحة - 00:03:51

ثم قلنا ايها الاخوة انه لكي تنطق الفكرة وضوها كافيا كاملا قلنا ان الاسلام افترضا نادرا يعني يحدث نادرا افترضه انه غير المسلمين كفوا عن هذه المظالم فذكر ثلاثة ايات كل اية جت فيها اداة الشرط ان اللي هي للشك للاحتمال الضعيف البسيط -

00:04:04

اصل لما اقول لك اذا اذا جاء فلان اذا جاء نصر الله والفتح يعني سيأتي للتحقيق اذا يعني سوف يأتي فاذا جاء زعيما قلت لك ان حدث كذا يعني غالبا لن يحدث لكن - 00:04:35

ان حصل يبقى فيه فرق لما اقول لك اذا معناها في شيء سوف يحدث وبقول لك لما يحصل ابقى اعمل كده. انما ان قلت ان معناها شيء غالبا لن يحدث - 00:04:50

ومع ذلك ان حدث يبقى الحل هو كذا فقال الله تبارك وتعالى فان شف بقى فان يعني مستبعد احتمال ضعيف فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا - 00:05:04

مش هقدر مش هدبحهم وقال في في الحديث الثاني وقاتلوا لهم او في الاية الاخرى قاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله فان انتهوا فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين - 00:05:23

الله! ده الاسلام مش متسليط ولا حاجة. وقال وان جنحوا للسل فاجنح لها وتوكل على الله وان يريدوا ان يخدعوك ازا كان جنوحهم للسلام بقصد الخديعة فان حسبك الله توكل على الله هو الذي ايدك بنصير وان يريد هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منه. يبقى اذا - 00:05:39

ثلاثة ان بتقول لو الاحتمال هيحصل المسلمين مش هيسلطوا على هؤلاء. رائع هل بعد هذا ترون مجاوزة للاتزان؟ مجاوزة لان هذا عدالة لانها حكمة لانها عدم رعونة لانه فعلا لابد ان يكون هذا لانه لولا دفع الله - 00:06:06

اولى دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد. فسدت فسدت لفسد الارض هل ترون هكذا - 00:06:29